الإضطرابات الجنسية وعلاقتها بالتوافق الزواجى لدى المتزوجات دراسة وصفية إكلينيكية

اعداد

هدى محمود محمد سيد أحمد

طالبة دكتوراه بقسم علم النفس

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

إشراف

الدكتورة / ماجى وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور /عادل محمد المدنى

أستاذ الطب النفسى

كلية الطب ـ جامعة الأزهر

ملخص :
عنوان الدراسة :الإضطرابات الجنسية وعلاقتها بالتوافق الزواجى لدى المتزوجات دراسة وصفية إكلينيكية
تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع الاضطرابات الجنسية السائدة لدى المتزوجات عينة الدراسة ، ومستوى التوافق الزواجى لديهن ، و التعرف على العلاقة بينهم و اخيراً دراسة حالة متعمقة للتعرف على البناء النفسى لها.
تكونت عينة الدراسة الحالية من :

١- عينة أستطلاعية و قوامها (٣٠) سيدة و ذلك للتعرف على الاضطرابات الجنسية ومستوى التوافق الزواجى لديهن ، حصلت (١٢) سيدة منهن على درجات مرتفعة على استبيان الاضطرابات الجنسية .

٢- دراسة حالة حصلت على درجات مرتفعة على إستبيان الاضطرابات الجنسية و درجة منخفضة على إستبيان التوافق الزواجى .

تنوعت أدوات الدراسة بين آداتين سيكومتريتين وهما : إستبيان الاضطرابات الجنسية وإستبيان التوافق الزواجى ، وآداتين اكلينكيتن و هما: المقابلة و أختبار رسم الشخص لماكوفر.
توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :
١-إنحصرت الاضطرابات الجنسية لدى عينة الدراسة فى نوعين فقط هما : إضطراب الاورجازم بنسبة ٨٠% ، و إضطراب الرغبة الجنسية بنسبة ٢٠ % ، و لا وجود لاضطرابى الالم الجنسى و التشنج المهبلى .
٢-تنوعت نسب التوافق الزواجى لدى السيدات المرتفعات فى درجات الاضطرابات الجنسية الى : ٨.٣% توافق زواجى ضعيف ، ٦٦.٧ % توافق متوسط ، و ٢٥% توافق مرتفع
٣-هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الاضطرابات الجنسية و درجة التوافق الزواجى لدى عينة الدراسة .
٤-يرجع البرود الجنسى لدى الحالة المتعمقة إلى إضطرابات فى صورة الاب لديها و عوامل اخرى ، مثل صدمة الختان .

Abstract:

Sexual dysfunction And It's Relation to marital adjustment (A descrptive Clinical study)

The current study aimes to studying sexual dysfunction among married wemen in order to find out types of sexual dysfunction they suffering from,find out the degree of marital adjustment among wemen and a case study to find out the psych structure to her.

The sample of the study consisits of (30) married wemen.

1-a pilot groupe to find out female sexual dysfunction ,12 cases of them have gained a high degree on female sexual dysfunction scle .

2-a case study has gained a high degree on female sexual dysfunction scle and low degree on marital adjustment scale.

Tools of the study consisted of two psychometric tools : sexul dysfunction questionair, marital adjustment questionair and two clinical tools : clinical interview and Macovar persona draw test

Statistical analysis:

1- Frequnceies and percentage to describe the study sample for preliminary information

2-Sperman and Kendal t'ue correlation coefficient.

Results of the study:

1-There are positive correlation between sexual dysfunction and marital adjustment.

2- there are 80% of the sample suffering from orgasm dysfunction and 20 % sexual desire dysfunction.

3- there are variation of marital adjustment on the sample of study as following : 8.3% have got weak degree of marital adjustment ,66.7% have got mild degree of marital adjustment and 25% have got high degree of marital adjustment .

4-disturbance of psych structure causes frigidity and other factors

مقدمة :

يعتمد سواء السلوك أو إضطرابه على العلاقة بالاخر و تبدلات هذه العلاقة و جدلياتها .ولذا فإن دراسة ظاهرة مثل الاضطرابات الجنسية فى علاقتها بالتوافق الزواجى يعتبر أمراً جد عسير اذ انها ترتبط بالعديد من العوامل التى تشكل جوهر علاقة الإنسان بالاخر، كما أن قلة التراث العلمى فى حدود اطلاع الباحثة زاد من صعوبة الامر .

ولما كانت الحياة الجنسية تمثل رسالة غير منطوقة يرسلها كل شريك إلى الآخر فى علاقتهما الزوجية فإن دراسة العلاقة بين التوافق الزواجى والاضطرابات الجنسية تمثل دراسة تلك العلاقة الجدلية بالاخر فى أبعادها المختلفة على مستويات النضج النفسى وما وصلت اليه علاقة الانا بالاخر .**كما تلعب التنشئة الاجتماعية الخاطئة دورا كبيرا فى اصابة المراة وتكوين هويتها الجنسية بالتشويه والاضطراب و فى وجود مشكلات لديها فى التعبير عن مشاعرها**

ترتكز العلاقة الجنسية لدى المراة على اساس قوى من المشاعرو الوجدانات الانسانية ، لذلك فان اصابة هذه العلاقة الوجدانية بالخلل مع ضعف قدرة المراة عن التعبير عن مشاعرها يصيب هذه العلاقة فى صميمها و جوهرها فتنهار الاسرة نواة المجتمع.

إن العلاقة بالاخر لغة تجعل الإنسان مستعدا للتواصل مع الاخر والاشتراك معه فى جدلية وجودية ينزع فيها كل طرف لنيل الاعتراف به من الطرف الاخر فى محاولة واعية لتحقيق وجوده ووعيه فى رحاب ذلك الاخر، ولا يكون استعمال الجسد الا اسدالا للستار على خشبة مسرح الوعى حينما تصل اللغة إلى قمة المعنى فتكون لغة الجسد هى اللغة الوحيدة الممكنة. وقد لاحظت الباحثة ندرة فى الدراسات العربية - فى حدود اطلاع الباحثة -التى اهتمت بمشكلة الاضطرابات الجنسية فى علاقتها بالتوافق الزواجى فى مقابل العديد من الدراسات الاجنبية (Brezsyak , Micheal, 2004; Dian Borello , et al., 2004; Binik, H. N. et al, 2004;Jaime E Kelly,Mary, 2004; Yitzchak, 2005; **Abdol,C(**Ali shaker ,et al .Barrientos, Dario Páez , 2009;**)** (,2010,1823-1826;**

ولان المرأة هى نصف المجتمع وهى أساس بناء الاسرة وأساس الحفاظ على دعامة الاسرة كان لزاماً على المشتغلين فى علم النفس تكريث الجهود لمساعدة المرأة وإرشادها حتى تستطيع الاستمتاع بحياة أفضل ولذلك فإن استكمال البحث الحالى يهدف للمساعدة بشكل علمى ومهنى فى تجاوز المحنة التى تمر بالمرأة المضطربة جنسياً ومساعدتها لتحقيق قدر أكبر من التوافق النفسى والاجتماعى و الزواجى.

مشكلة الدراسة:

إن مشكلة الاضطرابات الجنسية فى علاقتها بالتوافق الزواجى من المشكلات الصامتة إذ أن الحديث عنها يعتبر أحد المحرمات و التابوهات التى يحرم الحديث عنها ، و لكنها من أكثر المشكلات انتشاراً باعتبار أن الاضطرابات الجنسية من أعمق المشكلات النفسية والاجتماعية التى يمكن أن تصيب الاسرة لان الحياة الجنسية لدى الإنسان لا تهدف إلى التناسل وحفظ النوع

فحسب وإنما ترجع أهميتها إلى تلك الوظيفة التواصلية الحميمية التى تحقق التوافق الزواجى . و من هنا يمكن ان نحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الاتية :

ومن هنا يمكن ان نحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الاتية :

١-ما هى الاضطرابات الجنسية التى تعانى منها السيدات (ن= ١٢) فى عينة الدراسة ؟

٢-ما هو مستوى التوافق الزواجى لدى عينة الدراسة؟

٣ -هل توجد علاقة بين درجة الاضطرابات الجنسية ودرجة التوافق الزواجى لدى عينة الدراسة؟

٤- ما هو التفسير الاكلينيكى وراء الاضطربات الجنسية لحالة من عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- التعرف على أنواع الاضطرابات الجنسية لدى عينة الدراسة.

٢-التعرف على مستوى التوافق الزواجى لدى المتزوجات من عينة الدراسة .

٣-التعرف على العلاقة بين الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى لدى عينة الدراسة.

٤- التعمق اكلينيكياً لحالة من العينة حصلت على أعلى الدرجات فى الاضطرابات الجنسية و درجة منخفضة فى التوافق الزواجى .

أهمية الدراسة : تتحدد أهمية الدراسة للاسباب التالية :

١- تدرس مشكلة أسرية خطيرة قد تؤدى إلى حدوث العديد من حالات الطلاق والتفكك الاسرى ، بإعتبار أن العلاقة الزوجية من أسمى وأغنى العلاقات الإنسانية .

٢- تتناول هذه الدراسة مشكلة الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى بإعتبارهما متغيران يحتاجان الى الكثير من الدراسات .

٣- تساهم هذه الدراسة فى توفير الاطار النظرى لمزيد من توضيح ما قل وغمض عن الاضطرابات الجنسية.

٤-تعالج الدراسة الحالية مشكلة الاضطرابات الجنسية ، تلك المشكلة التى تقتصر دراستها على ميدان الطب و الطب النفسى.

٥- تعد هذه الدراسات اللبنة الاساسية فى تصميم برنامج علاجى لعلاج الاضطرابات الجنسية لدى المتزوجات .

الاطار النظرى و دراسات سابقة :

تعرض الباحثة فيما يلى لكل من الاطارالنظرى و دراسات سابقة لمتغيرى الدراسة و هما الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى و ذلك كما يلى:

اولا : الاضطرابات الجنسية sexual dysfunctions

تعرف"(ب . دى سيلفيا ، ٢٠٠٠ ، ٢٣١) الاضطرابات الجنسية sexual dysfunctionبإعتبارها " ضعف أو إختلال فى الرغبة الجنسية والإثارة أو النشوة وهو يعتبر دائما بمثابة مجموعة من المشكلات فى إطار الجنسية السوية مختلفا فى ذلك عن الإنحراف والشذوذ الجنسو تعرف الباحثة الاضطرابات الجنسية فى دراستها على انها : خلل الوظيفة الجنسية غير الناجم عن مرض أو إضطراب عضوى وهو "يتضمن خلل الأداء الجنسى بكل اشكاله التى يكون الفرد فيها غير قادر على المشاركة فى علاقة جنسية كما يتمناها أو تتمناها . وقد يكون هناك عدم إهتمام أو عدم إستمتاع أو فشل فى الإستجابات الفيزبولوجية الضرورية للتفاعل الجنسى الفعال مثل عدم القدرة على الوصول الى (هزة الجماع) .و يتحدد فى الدراسة الحالية بالدرجة التى تحصل عليها السيدة من مقياس الاضطرابات الجنسية.

تعددت الاتجاهات النظرية التى تفسر الاضطرابات الجنسية و ذلك كما يلى:

اولاً :التحليل النفسي الكلاسيكى (فرويد) :

افترضت مدرسة التحليل النفسي ان الاضطرابات الجنسية هى اعراض لصراعات مكبوتة ، ويهتم المحلل بالمعنى الرمزى للعرض حتى يتسنى له فهم سببه . وعلى سبيل المثال فالرجل الذى يعانى من سرعة القذف يسبب إحباطا للزوجه وربما يكون ذلك تعبيراً عن العداوة المكبوتة للمرآة والتى تذكرة على المستوى اللاشعورى بالرغبة المحرمة فى الام ، ومثال آخر: المرأة التى تعانى من إنقباض المهبل ربما يكون ذلك تعبيراً عن حسد القضيب المكبوت من خلال تهديدها بخصاء الرجل الذى يحاول الولوج اليها. (Gerald , Davison,1990,p 35)

أ-المدرسة الفرنسية جاك لاكان:

يتناول "لاكان" فى نظريتة الاضطرابات الجنسية من خلال بنية الانحراف فنجد أنه يتناول بنية الذات وتاريخية نشأتها وجدلية العلاقه بين الانظمه الثلاثه الواقعى والرمزى والمتخيل (عبد الله عسكر،٣٢،٢٠٠١)

ب- مدرسة جوليا كريستيفا التحليلية :

تعتبر كريستيفا احدى تلميذات لاكان ، وترى كريستيفا أن المراة توجد على عتبة threshold الطبيعة والثقافة ، ذلك الامر الذى يتضمن ثنائيات جدلية حيث نجد ثنائية السميوطيقى/ الرمزى ليست هى ثنائية الطبيعه والثقافة (Julia Kristeva,1986,45)

ثانياً : نظرية الطب النفسى

يرى هذا الاتجاه إن الاضطراب الجنسي إنعكاساً للقلق الذى يعانى منه الشخص نتيجة لفشلة فى تحقيق إمكانياتة "(Gerald C., Davison, 1990, p 359).ويعتبر القلق عامل رئيسى يقترن بالاختلالات الجنسية فبعض الصعوبات ترجع جزئياً على الاقل إلى القلق والكثير منها يستمر ويدوم نتيجة له " (ب. دى سيلفا ، ٢٠٠٢ ، ٢٣٦).

وهناك نوعان من القلق:-

أ- قلق الاداء : حيث يكون الشخص قلقاً من مستوى الاداء المطلوب منه ويرجع ذلك غالبا إإلى شيئا قراه او راه أو سمعه ، بينما نجد أن الكفاءة الجنسية تعتمد على الرضا المتبادل بين الطرفين .

ب- ضغط الاداء : عندما يكون هناك ضغطاً من احدى الطرفان للوصول إلى النشوه orgasm فيشعر انه مجبراً على ذلك فيؤدى ذلك إلى اضطرابه" (Haward H ,1992 , 309).

أراء ماستزز وجونسون :يعتبر كتاب نقص كفاءة الجنس الإنسانى Human sexual inadequacy, 1970من أكثر الكتب وضوحاً فى فهم سببية الاضطرابات الجنسية-- فى ميدان الطب الجنسى-- حيث يرى كلآ من ماسترز وجونسون أن الخوف من إنعدم الكفاءة هو العائق الاكثر تاثيراً فى الكفاءه الجنسية ويرجع ذلك ببساطة إلى أن الخوف يحول إدراك الفرد بإغلاق إدراكه وإحساسه بالمثير الجنسى. (Gerald Davison, 1990, 359)وقد أشار ماسترز وجونسون إلى مايسمى بتأثير المشاهدة ويشار بها إلى ميل الشخص لمشاهدة نفسه أونفسها أثناء ممارسة النشاط الجنسي.ومن الممكن أن يقوم الاشخاص القلقون جنسياً بهذا ، تحرراً من الخوف من الفشل ، وليس بغرض الاستمتاع الكامل بالنشاط الجنسي ، فبمجرد كون الشخص يلعب جزئياً دور المشاهد لنشاطة أو نشاطها ملاحظاً النجاح والفشل يمكن أن يؤدى إلى كف الاداء الجنسي والمتعة ويترتب عليه فشل حقيقيى وعلى الرغم من ذلك تجدر الاشارة إلى أن المشاهدة ليست بالضروة عامل كف"(ب.دى سليفيا، ٢٠٠٢، ٢٣٦).

دراسات سابقة متعلقة بالاضطرابات الجنسية

دراسة حسن عبد المعطي ، راوية دسوقي ١٩٩٣،بعنوان:التوافق الزواجى وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب

أشتملت الدراسة على (١٢٠) فرداً من المتزوجين تراوحت أعمارهم بين ٢٥-٥٥ سنة متزوجين ولديهم أطفال. وأستخدم الباحثان إستبيان التوافق الزواجى إعداد راوية حسين ومقياس تقدير الذات إعداد حسين الدرينى وآخرون وقائمة القلق إعداد سبيلبيرجر وتعريب أحمد محمد عبدالخالق ومقياس الاكتئاب لبيك وتعريب وإستمارة بيانات خاصة إعداد الباحثين وإستمارة المقابلة الشخصية إعداد صلاح مخيمر وإختبار تفهم الموضوع والمقابلة الحرة . وتبين وجود إرتباط موجب ودال بين التوافق الزواجى وتقدير الذات وإرتباط سالب ودال بين التوافق الزواجى والقلق .

دراسة Wendy Olerer ١٩٩٨، بعنوان .الصراع والتسوية فى تكوين الهوية الجنسية (دراسة حالة)

تهدف الدراسة إلى توضيح العوامل الدينامية التى تسهم فى تكوين هوية النوع ، والكشف عن النظام الذى تأخذه المرحلة الأوديبية ، وقد جاءت الدراسة تحت عنوان الصراع والتسوية فى تكوين هوية النوع (دراسة طولية) وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الحالة موضوع الدراسة تعانى من كف فى الحياة الجنسية مع وجود قلق حول الاعضاء التناسلية وخوف من الأختراق خلال المرحلة الأوديبية ،وبذلك فإن حدود إهتماماتها الجنسية كانت تدور حول وجود مخاوف من الأختراق الجسدى و الإيذاء .

دراسة Anaa clopping ١٩٩٩ بعنوان: التشنج المهبلى (دراسة حالة)

أوضحت هذه فى دراسة الحالة عن التشنج المهبلى و معناه على المستوى اللاشعورى أن سيدة فى الثلاثين من عمرها دام زواجها أربعة سنوات لا ترغب فى إقامة علاقة جنسية مع الزوج، وهويمثل إيضا ثبات تكوين رد الفعل كإستجابة للكبت و المحافظة مما جعل العلاقة الجنسية مستحيلة جسديا رغم أن السيدة لا تعانى من البرود الجنسى".

دراسة رشا الديدى ٢٠٠٠ بعنوان. ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الاناث المتعاطيات للمواد ذات التاثير النفسى:

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة على العديد من التساؤلات و من أهمها ما هى العوامل النفسية المؤدية إلى تعاطى الاناث للمواد ذات التأثير النفسى ، و هل هناك إختلال فى الوظيفة الجنسية لدىهن ؟ ،أستعانت الدراسة فى أدواتها بالمقابلة الاكلينيكية ،إختبار T.A.T وإختبار الشخصية المتعدد الاوجه.وتكونت العينة من(٧) إناث متعاطيات لمختلف أنواع المواد المؤثرة نفسياً ومن أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعوامل النفسية المؤدية إلى تعاطى الاناث للمواد ذات التاثير النفسى ،الوصول إلى اللذة الكاملة والذروة الموهومة كما تبدو فى معظم حالات الدراسة، بالاضافة الى إضطراب الهوية الجنسية والدور الجنسى كما يبدو على مسرح البدن (إختلال الهوية الجنسية).

دراسة Brezsnyak 2004 ،بعنوان .العلاقة بين الرضا الزواجى والرغبة الجنسية

تبحث الدراسة الراهنة فى العلاقة بين الرضا الزواجى والسلطة الزوجية والرغبة الجنسية لدى (٦٠) زوجاً وزوجة و بإستخدام المقاييس المرتبطة بالمتغيرات السابقة توصلت الدراسة إلى أن هناك إرتباط ذو دلالة احصائية بين الرضا الزواجى والرغبة الجنسية، ولم يتضح تأثير أشكال السلطة الزواجية على الرغبة الجنسية .

دراسة Kelly، 2004 بعنوان .العلاقة بين التواصل وإضطراب الاورجازم لدى الاناث:

تعتبر مشكلات التواصل من الشكاوى الشائعة التى تجعل الزوجان يذهبان لطلب الارشاد و تلعب دوراً محوريا فى تطور وإستمرار العديد من الإضطرابات الجنسية . تفحص الدراسة الراهنة نماذج لتقارير التواصل الذاتى بين الازواج ، حيث تعانى الزوجة من غياب النشوة الجنسية ، وقد تكونت العينة من مجموعتين من المتزوجين ، وقد بينت الدراسة أن الازواج الذين تعانى زواجاتهم من غياب النشوة الجنسية ، لديهن مشكلات أكثر فى التواصل فيما يخص موضوعات الحياة الجنسية مقارنة بالمجموعة الثانية .

دراسة 2004Abdol, C. H. N., et al ، بعنوان . إنتشار الإضطرابات الجنسية والعوامل المرتبطة بها فى عينة من السيدات البرازيليات – دراسة فى السلوك الجنسى.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إنتشار الإضطرابات الجنسية وعوامل الخطورة المرتبطة بها ، و تكونت العينة من ١٢١٩ سيدة فى فئات عمرية تبدأ من ١٨ عام . وقد أستخدمت الدراسة إستبياناً يتكون من ٣٨ سؤال عن السلوك الجنسى. وقد تبين من النتائج ان ٢٦.٧ % يعانين من إضطرابات الرغبة الجنسية ، وأن ٢٣.١% يعانين من إضطراب الالم الجنسى ، وأن ٢١ % يعانين من إضطراب الاورجازم.

دراسة شكرى الاشطر و اخرون ٢٠٠٦ بعنوان . الحياة الجنسية بين الزوجين : خصائصها و صعوباتها .

هدفت الدراسة بالبحث عن خصائص الحياة الجنسية للازواج في المجتمع التونسي، ودورها في ديمومة وجود الحياة الأسرية وإستقرارها. و تم تطبيق إستبيان الحياة الجنسية على (١٢٠) فرد (٧٧ رجلا و٤٣ امرأة) من أصل ٥٠٠ . وعبر ٦٠% من الأفراد عن إستمرار رضاهم عن حياتهم الجنسية، و صرح ١٤.٥% من الأفراد بوجود صعوبات جنسية لديهم ويعتقد ٣٠% منهم أن حياتهم الزوجية غير مستقرة. لاحظ ١٩% من الأفراد وجود إضطرابات جنسية لدى القرين. كانت الصعوبة الجنسية الوحيدة لدى الرجال هي صعوبة الإنتصاب، بينما مثل ضعف الرغبة الجنسية الصعوبة الأكثر لدى النساء.و حوار الزوجين حول الحياة الجنسية يبدو من المواضيع التي يراد السكوت عنها، إذ رفض ثلث أفراد العينة الإجابة عن هذا السؤال.

ثانياً: التوافق الزواجى marital adjustment

يعرف كمال مرسي (١٩٩١، ١٩٣) التوافق الزواجي بأنه"حالة تظهر في تآلف الزوجين وتقاربهما وإجتماع كلمتيهما وإرتباطهما معا بروابط المحبة والمودة. ويعرفه علاء كفافي (١٩٩٩) بأنه"نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد إلى أن يقيم علاقات منسجمة مع زوجه، بأن يجد كل من الزوج والزوجة في العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتها الجنسية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج" ويري طريف شوقي، ومحمد حسن(١٩٩٩ ، ٥) أن التوافق الزواجي هو " محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام أهداف وحاجات ومزاج الطرف الآخر، والتعبير التلقائي عن المشاعر وتوضيح الأدوار والمسئوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات وتربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل.

و تعرف الباحثة التوافق الزواجى إجرائياً بانه : قدرة كلا من الزوجين معا على حل المشكلات وإقامة علاقات نفسية و إجتماعية بينهما و تبادل المشاعر بما يحقق لهم النجاح و إستمرار الحياة الزوجية . و يتحدد فى هذه الدراسة بالدرجة التى تحصل عليها الزوجة من مقياس التوافق الزواجى .

النظريات التى تفسر التوافق الزواجى

إن الإنسان وحدة واحدة بشقيه الرجل والمرأة وأى محاولة لاختزاله أو لتهميش دوره انسانياً ستكون محاولة خاسرة ولذا فاننا لايمكن أن نختصر تلك العلاقة الجنسية – والبعض يفضل أن يسميها العلاقة الحميمة - إلى علاقة هدفها الاول والاخير قضاء الشهوة الجسدية أو إنجاب الابناء ونستطيع أن نتلمس أصداء لهذا المعنى فى العبارة التالية " الحياة الجنسية نريد أن نبلوها ونعرفها تمام المعرفة ، لانها إحدى السبل التى يتخطى منها الإنسان الإنسان". (بول فريشاور ، ١٩٩٣، ٦)" وحاولت مدارس العلاقة بالموضوع أن تحدد مراحل التواصل بين البشر أثناء رحلة النمو ، و تؤكد أنه بغير موضوع حقيقى – لا موضوع ذاتى ، و بما أن التعامل مع موضوع موضوعى تماماً هو أمر أقرب إلى اليوتوبيا ، فإن غاية المراد أن يكون تطور البشر يسير فى هذا الاتجاه على الاقل ، أى أن يرتقى الانسان بإستمرار من إستعمال الاخرين كما يراهم إلى التفاعل معهم كما هم "(يحيى الرخاوى ،١٩٩٨، ٣)."و تحتاج العلاقات العاطفية حتى تتطور إلى الوقت و الخصوصية ، و تتكون الحميمية من عدة مكونات هى الاختيار و تبادل المشاعر و الثقة و الفرح و بالتالى القبول غير المشروط للاخر" (Mccary's,1978 ,130)و لان الانسان لا يتم تشكيله الا عبر و عى آخر جدلى خلاق يعترف بوجوده إنه "التفاعل الخلاق الذى يترتب عليه إعادة النظر بعد كل جولة إلتحام سواء كان التحاماً جنسياً أم التحاماً عدوانياً " (يحيى الرخاوى ، ١٩٩٨، ٣)

١-النظرية التبادلية Exchange Theory

وتري هذه النظرية العلاقات بين الأفراد على أنها تبادل للفوائد. (عزة عبد الكريم ،٢٠٠١، ٨١).وطبقا لهذه النظرية فإن الزوجين يستمران معاً ويشعران بالمودة والتعاون والتماسك ، عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً من تفاعله مع الآخر ،ويتوقفان عن التفاعل عندما يجد أحدهما نفسه خاسراً من هذا التفاعل (صفاء إسماعيل ،٢٠٠٤، ٤٩).

٢-نظرية العدالة Equity Theory

وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يكافحون من أجل تحقيق المساواة في علاقاتهم، ويشعرون بعدم الرضا إذا تلقوا ظلماً أو شعروا به، وهم يشعرون بالظلم إذا كان ما حصلوا عليه كناتج من

العلاقة أقل مما بذلوه من جهد فيها(Maghaddam,1998).ويذكر (فرغلي ،٢٠٠٤ ، ٨) أن العلاقة الزوجية تبني على أسس يمكن تلخيصها في أربعة محاور هي : العلاقة العاطفية ، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقة الجنسية، والنواحي الاقتصادية.

٣-نموذج مثلث الحب Triangular Model of Love

قدم هذا النموذج روبرت ستيرنبرج في إطار نظرية التوازنBalance theory يفترض هذا النموذج وجود ثلاثة مكونات لعلاقات الحب ،وهي العلاقة الحميمة Intimacy والهيام أو العشقPassion والقرار أو التعهدDecision Commitment ويتكون الموقف المتوازن المثالي عندما تتواجد الجوانب الثلاثة من مثلث الحب وهو أمر تحتاجه عديد من العلاقات الإنسانية(Moghaddam,1998, 12)

دراسات سابقة متعلقة بالتوافق الزواجى

دراسة M.Hefazi , et al, 2006**بعنوان . العلاقات بين أنماط الحب والرضا الزواجى**

تهدف الدراسة التعرف على هل يعتبر الحب من أهم المنبأت بالرضا الزواجى ، و ذلك من خلال العلاقة بين ثلاثة مكونات للحب مرتكزة على نظرية ستيرنبرج" الثلاثية و الرضا الزواجى تكونت العينة من ١٢٣ زوج وزوجة من مجتمعات مختلفة وطلب منهم الاجابة على ثلاثة إستبيانات هى: مقياس ستيرنبرج الثلاثى للحب أبعاد هى (الحميمية و العاطفة و الالتزام) ، مقياس الرضا الزواجى إنريك ومقياس العوامل الديموجرافية و أظهرت نتائج الدراسة أن الحميمية منبأ ذو دلالة احصائية للرضا الزواجى ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الرجال والنساء فى العلاقة بين الحب و الرضا الزواجى .

دراسة A.tirgari et al ،**2006 بعنوان .دراسة مقارنة بين الذكاء العاطفى و الرضا الزواجى لدى المتزوجين المتوافقين وغير المتوافقين فى إيران**

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى و الرضا الزواجى لدى المتزوجين المتوافقين وغير المتوافقين فى إيران وهى دراسة تحليلية وصفية .تكونت العينة من مجموعتين من المتزوجين المتوافقين وغير المتوافقين وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى و الرضا الزواجى وأن مكونات الذكاء الوجدانى تعتبر مكونات أساسية و فعالة فى تحسين جودة الرضا الزواجى.

دراسة Khodabkhsh Ahmedi 2007,**بعنوان .أثر التدخل لتغير نمط الحياة فى زيادة التوافق الزواجى**

تكونت العينة من ٨٠ زوج و زوجة وتم تقسيمهم الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة و بعد ذلك تم التدخل بإسلوب تغيير نمط الحياة على المجموعة التجريبية وتركت الضابطة. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين تغيير نمط الحياة و إنخفاض درجة سوء التوافق الزواجى فى الابعاد التالية :الموضوعات الشخصية ، النجاح المادى ، حل الصراع ، العلاقات الجنسية.

دراسة Ali shaker ,et al, 2010 بعنوان . العلاقة بين التوافق الزواجى وأنماط الارتباط العاطفى

تكونت العينة من ٧٠٠ زوجا زوجة تتراواح اعماهم من ٢٠ – ٤٠ سنة ، و كانت الادوات هى استبيان انماط الارتباط العاطفى و استبيان التوافق الزواجى .و قد اوضحت النتائج ان الازواج

الذين لديهم نمط ارتباط عاطفى يتسم بالهوس والخوف و الحاجة للشعور بالامان يكون توافقهم الزواجى اقل من غيرهم من الازواج.

دراسة ,2010khodabkhsh Ahmadi **بعنوان .أثر استخدام تكنيك حل المشكلات على الرضا الزواجى .**

تكونت العينة من ٤٥٠ زوج وزوجة تم إختيارهم عشوائياً من سكان طهران ، قاموا بالاستجابة على إختبار إنريك و إستبيان حل المشكلات تم إختيار ٨٠ زوج و زوجة من العينة من الذين يعانون من سوء التوافق بنسبة عالية وزعوا إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، و تم التدخل بتطبيق تكنيك حل المشكلات على المجموعة التجريبية لمدة ١٥ ساعة (١١ جلسة) وتم قياس الرضا الزواجى لكلاالمجموعتين مرة أخرى .وقد أوضحت النتائج أن تكنيك حل المشكلات قلل من عدم الرضا الزواجى طبقاً للابعاد التواصل الزواجى ،حل الصراع ،العلاقات الجنسية ،القضايا الشخصية ،التواصل مع الاسرة و الاصدقاء

دراسة Seyed Mosavi 2012 بعنوان .العلاقة بين النضج الانفعالى و الرضا الزواجى

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين النضج الانفعالى و الرضا الزواجى و ذلك على عينة من الازواج من الفئة العمرية (٢٥- ٣٥) سنة بمدينة اصفهان ايران . اعتمدت الدراسة على استبيان مكون من خمسة مجالات هى ١- الاستقرار العاطفى ٢- التبادل العاطفى ٣- سوء التوافق الاجتماعى ٤- انغلاق الشخصية ٥- زيادة الاعتمادية وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجى و المجالات الخمسة للاستبيان .وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجى و عدم الاستقرار العاطفى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجى و التبادل العاطفى.

دراسة Melis Seray Ozden ،2013بعنوان .العلاقة بين خصائص التطور الانسانى المورثة و المكتسبة والتوافق الزواجى

تم إستخدام مقياس التوافق الزواجى و مقياس العوامل الخمسة للشخصية ، وذلك على عينة من ١٣٠ زوجا وزوجة يعيشون فى إسطنبول . وقد بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين سمة الموافقة و التوافق الزواجى لدى الرجال ، بين الموافقة و المرونة لدى كلا من الرجال و النساء ، كما أشارات النتائج الى إنخفاض معدل التوافق الزواجى للرجال و السيدات عندما يفشل كلا الزوجان فى ممارسة سمتى الانفصال و الفردية بكفاءة ، حيث أشارت النتائج إلى إنخفاض التوافق الزواجى لدى الرجال الذين يشعرون أنهم ما زالو تحت سيطرة أمهاتهم.

دراسة Antoaneta Andreea Muraru ،2013 بعنوان .العلاقة بين نمط الارتباط العاطفى فى الاسرة الاساسية و التوافق الزواجى

يقصد بالاسرة الاساسية الاسرة التى ينشأ فيها الفرد ، و تكونت العينة من ١٦٤ زوجا وزوجة و طبقت الادوات التالية : مقياس الاختلافات فى الانظمة الاسرية و مقياس خبرات العلاقات العاطفية و مقياس التوافق الزواجى .وقد أشارت النتائج إلى أن الاسرة الاساسية نفسها لا تؤثر على حياة الاشخاص أو توافقهم الزواجى ، و لكن الذى يؤثر عليهم هو طريقة تكوينهم العقلى الذى تشكل داخل الاسرة الاساسية ، و تفيد هذه النتائج فى العلاج الاسرى الذى عليه أن يأخذ فى إعتباره أن كلا من الزوجين يأتى من خلفية أسرية مختلفة تسهم فى تكوينه العقلى بشكل معين.

دراسة ,Ma us,Aleksandra et al2013 بعنوان .فاعلية العلاج الزواجى

تهدف الدراسة الى تطبيق العلاج الزواجى تحقيقاً لفاعلية الزواج ، تضمنت العينة ٤٤ متزوجا تم تقسيمهم إلى مجموعتان تجريبة و ضابطة و بإستخدام إستبيان إكلينكى للتقييم ، وآخر للتواصل

الزواجى بجانب العلاج الزواجى توصل النتائج إلى : يوجد لدى المجموعة الضابطة درجة توافق أقل مما لدى المجموعة التجريبية كما تبين وجود نمط مزعج من التواصل و ملىء بالصعوبات بدرجة عالية ، وإنخفاض مستوى الدعم و الترابط وإرتفاع مستوى السلوك الانتقادى فى التواصل لديهم أيضاً .

بعد إستعراض الدراسات السابقة تفضل الباحثة الابقاء على تساؤلات الدراسة فى صورتها كتساؤلات و عدم صياغتها فى فروض.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة

إعتمدت الباحثة على منهجين لجمع البيانات و تحليلها و هما : المنهج الوصفى الارتباطى ليحدد وجود علاقة بين الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى لدى المتزوجات من عينة الدراسة ومنهج دراسة الحالة حيث تم اختيار حالة من عينة الدراسة الاستطلاعية للدراسة الاكلينيكية

عينة الدراسة

إشتملت الدراسة الحالية على :

١- مجموعة استطلاعية و قوامها (٣٠) سيدة وذلك لقياس الاضطرابات الجنسية لديهن و التوافق الزواجى لديهن و جميعهن جامعيات ولديهن أبن على الاقل و يسكن فى مناطق شعبية بمتوسط عمرى ٢٢.٦ سنة و مستوى دخل يتراوح من ١٢٠٠-٣٠٠٠شهريا و أظهرت النتائج حصول ١٢ سيدة على درجات مرتفعة على إستبيان الإضطرابات الجنسية

٢- دراسة حالة حصلت على درجات مرتفعة على إستبيان الإضطربات الجنسية و درجة منخفضة على إستبيان التوافق الزواجى من السيدات المتزوجات المترددات على غرفة المشورة .

معايير اختيار العينة

راعت الباحثة فى المجموعة الاستطلاعية التى طبقت عليها مقاييس الدراسة توافر بعض الشروط و هى :

أن لا تقل مدة الزواج عن عامان ، و لا يقل مستوى التعليم عن الثانوى .

١-خلو الزوج و الزوجة من الامراض العضوية التى يمكن أن تسبب اياً من أعراض الاضطرابات الجنسية.

٢- ألا يزيد السن عن ٤٥ عاماً حتى لا تؤثر فترة انقطاع الطمث على السيدة .

٣-أن تقيم الزوجة مع زوجها و الا يكون على سفر.

أدوات الدراسة : أعتمدت الدراسة الحالية على العديد من الادوات التالية :

١-المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم أدوات الدراسة و هى ليست مقابلة حرة او مفتوحة و لكنها مقابلة موجهة بمتغيرات الدراسة ، حيث قامت الباحثة باعداد دليل المقابلة و يشمل (٦) محاور هى كالتالى :معلومات عامة خاصة بالمفحوصة و الهدف منها جمع المعلومات الاساسية عن نشاتها ، علاقتها بالاب و الام ،العلاقة بالجنس الاخر و بالزوج ،العلاقة بالاخوة و الاخوات و الاقارب ،الخبرات الصدمية ،الامنيات و ستتم معالجة المعلومات من خلال تحليل المضمون .

٢--**إستبيان التوافق الزواجى** : تأليف موريس و آرثر ليرنر ترجمة عادل عز الدين الاشول (١٩٨٩)يتكون إستبيان التوافق الزواجى من ١٥٧ بندا موزعين على ١٢ مكون كما يلى : العلاقات الاسرية ،الهيمنة و السيطرة فى المجال الاسرى ،عدم النضج الانفعالى او الفجاجة

العقلية ،السمات العصابية ،السمات اللااجتماعية ،ادارة الامور المالية ،الاطفال من حيث رعايتهم و تحمل مسئولية تنشئتهم الاجتماعية ،الميول ،الجوانب الجسمية ،القدرات العقلية ،الامور الجنسية ،التضارب أو التعارض بين شخصية الزوج و الزوجة .يطبق فرديا او جمعيا ، و يقرر الزوج /الزوجة ما إذا كانت متواجدة فى اى منهما . قاما معدا الاختبار بتقنين الاستبيان على ٢٢٠ من الذكور و ١٩١ من الاناث .

ويتمتع الاستبيان بجميع الخصائص السيكومترية المطلوبة من صدق و ثبات تم حساب الصدق بطريقتين هما صدق المحكمين و الصدق العاملى كما تم حساب الثبات بإعادة التطبيق .

٣-إستبيان الاضطرابات الجنسية : ترجمة هدى محمود مراجعة عادل محمد المدنى

أشتق إستبيان الاضطرابات الجنسية من الدليل التشخيصى الخامس للامراض النفسية .و يتضمن (٦)انواع للاضطرابات الجنسية و هى :
إضطراب قلة الرغبة الجنسية ،إضطراب النفور الجنسى ،إضطراب الاستثارة الجنسية ، إضطراب الاورجازم ،إضطراب الام الجماع ،إضطراب الانقباض الاارادى للمهبل .
صدق إستبيان الاضطرابات الجنسية :تم حساب صدق الاستبيان بطريقة صدق المحكمين بالرجوع الى المتخصصين فى طب الامراض النفسية ، كما تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيق على (٣٠) سيدة وبلغ معامل الثبات 0,85 .
تصحيح الاستبيان :يتم تصحيح الاستبيان فى كل مجال من المجالات السابقة بتقرير المفحوصة وجود (٤) أعراض من الاضطرابات لديها و دوامها لاكثر من شهرين

٤-إختبار رسم الشخص لماكوفر

قامت (كارين ماكوفر، ١٩٨٧، ٢٣-٢٤) باعداد إختبار لتحليل الشخصية على أساس تفسير رسوم الشكل الإنسانى إنطلاقا من أن النشاط الابداعى يحمل الطابع المميز للصراعات والحاجات التى تضغط على الفرد الذى يبدع . والنشاط الذى يستثار إستجابة للتعليمات التى مؤداها " إرسم شخص"
تعليمات تطبيق الاختبار :بعد إقامة علاقة تواصل بين الاخصائى النفسى الاكلينيكى و المفحوص ، يقوم الاخصائى بوضع ورقة رسم واحدة أمام المفحوص فى وضع راسى و قلم رصاص واحد و يلقى عليه التعليمات التالية " أنا عايزك ترسم شخص فى الورقة دى يعنى راجل أو ست ، ولد أو بنت ، اللى أنت عايزه ، على قد ما تقدر ، بعد ذلك يضع الاخصائى الرسم الاول للشخص المكتمل أمام المفحوص و يطلب منه أن يحكى قصة عن الشخص المرسوم قائلا له "دلوقتى أنا عايزك تعمل قصة عن الشخص اللى أنت رسمته ، بص و أحكى القصة عن الشخص اللى رسمته ، بص و أحكى القصة و أنا هكتبها وراك " و يجب أن تسجل القصة حرفياً لان التفسير غالبا ما يعتمد على طريقة نطق الكلمات و التعبير عنها ، و أحياناً يكون من الضرورى ان تشجع المفحوص لفعل ذلك (Handler ,1985,174)
خطوات التطبيق
ويجب أن يهتم الاخصائى النفسى بتدوين ملاحظاته حول السلوك اللفظى و الحركى للمفحوص أثناء فترة الاختبار ، كيف يعبر المفحوص عن شعوره تجاه هذا العمل؟ هل يطالب بزيادة فى الايضاح و الارشاد؟ و أى طريقة يسلك ليفصح عن نفسه ؟ هل يعبر عن ذلك بسلوك لفظى أم باستخدام حركات و إيماءات مختلفة ، هل يؤدى مهمته براحة و كفاءة أم يعبر عن الشك فى قدرته ؟ هل يقدم على الرسم ملؤه الثقة و الطمأنينة ، أم الشك و عدم الثقة فى مقدرته ؟ (Handler ,1985 , 176,Hammer,1980, .91)
٤-المعالجة الاحصائية والاكلينيكية لتساؤلات الدراسة

تم التحليل الكمى للمعطيات الكمية التى حصلنا عليها من تطبيق استبيان التوافق الزواجى و الاضطرابات الجنسية ، و عن طريق التكرارات والنسب المئوية و كذلك إستخدام معاملات الارتباط اللابامترية حيث كان توزيع أفراد العينة توزيعا غير إعتدالى و تم إستخدام معامل إرتباط سبيرمان للرتب اللابارامترى و معامل إرتباط كندال تاوالابارمترى . و بالنسبة لدراسة الحالة تم معالجة بياناتها إكلينيكياً.

نتائج الدراسة و تفسيرها عرض

الاجابة على السؤال (١) : ماهى الاضطرابات الجنسية لدى عينة الدراسة(ن =١٢) ؟

و للاجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات و النسب المئوية لاستجابات العينة كما يوضحها جدول (١)

جدول رقم (١) يوضح نتائج عينة الدراسة على إستبيان الاضطرابات الجنسية

نوع الاضطراب الجنسى	التكرار	النسبة المئوية
إضطراب الرغبة الجنسية	2	20%
إضطراب الالم الجنسى	0	0%
إضطراب الاورجازم	10	80%
إضطراب التشنج المهبلى	0	0%

يوضح الجدول السابق إرتفاع نسبة إضطراب الاورجازم لدى أفراد العينة حيث بلغت ٨٠% ، فى حين بلغت نسبة إضطراب الرغبة الجنسية ٢٠% فقط فى حين لم تسجل السيدات إستجابة فيما بتعلق بإضطراب الالم الجنسى أو إضطراب التشنج المهبلى.

الاجابة على السؤال (٢) و نصه : ما هو مستوى التوافق الزواجى لدى السيدات (ن=١٢)عينة الدراسة ؟

و للاجابة على هذا السؤال تم تصحيح إستجابات السيدات و تحديد مستوى الاستجابة ضمن فئات ثلاثة توافق ضعيف أو متوسط أو مرتفع ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية كما يوضحها جدول (٢)

جدول رقم (٢) يوضح نتائج إستبيان التوافق الزواجى لعينة الدراسة من المتزوجات

درجة التوافق	التكرار	النسبة المئوية
توافق ضعيف	1	8,3%
توافق متوسط	8	66,7%
توافق مرتفع	3	25,0%

يوضح الجدول السابق نتائج عينة الدراسة على إستبيان التوافق الزواجى ، فنلاحظ أن النسبة الاكبر من العينة لديها توافق متوسط ، يليها التوافق المرتفع بنسة ٢٥% و اخيراً التوافق الضعيف بنسبة ٨.٣% .

الاجابة على السؤال (٣) هل توجد علاقة بين الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى لدى السيدات من عينة الدراسة ؟

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى

الارتباط بطريقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرتب لسبيرمان	0,081	0,01
كندال تاو	0,83	0,01

تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجى و الاضطرابات الجنسية لدى المتزوجات

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقةمثل (Brezsnyak, Micheal, 2004 Kelly; Mary, 2000;Seyed Esmal Mosavi, 2012).التى أشارت إلى وجود علاقة بين الاضطرابات الجنسية عامة و بأنواعها المختلفة والتوافق الزواجى .كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء نموذج مثلث الحب triangular model of love لروبرت ستيرنبرج في إطار نظرية التوازنBalance theory ،الذى يفترض وجود ثلاثة مكونات لعلاقات الحب ،وهي العلاقة الحميمة Intimacy، والهيام أو العشقPassion، والقرار أو التعهد Decision Commitment ويتكون الموقف المتوازن المثالي عندما تتواجد الجوانب الثلاثة من مثلث الحب وهو أمر تحتاجه عديد من العلاقات الانسانية. (Moghaddam,1998) كما أن عجز الانسان عن إشباع حاجاته الاساسية يؤدى به إلى سوء التوافق والاضطراب الجنسى و أشار "وليم جلاسر "Glasser William أن كل الكائنات الحية والنباتات والحيوانات لديها غريزة البقاء ، وأننا بالإضافة إلي البقاء نبرمج وراثياً لمحاولة إشباع أربع حاجات نفسية (الحب وحب الجنس والانتماء ،القوة ، الحرية ، والمتعة).كما يري أن حاجة الحب والانتماء الأكثر أهمية ، حيث أن الاقتراب والاتصال مع الناس هو شئ ضروري لإشباع كل الحاجات الأخرى،وتختلف درجة شدة هذه الحاجات وقوتها من شخص لأخر، لذا يجب على الزوجين تحديد أي الحاجات أهم وأيها أقل أهمية ،ويعتقد أن أفضل الزيجات هي التي يكون للأزواج فيها شخصيات متشابهة ،وأفضل الزيجات غالباً هي التي يشترك فيها الزوجان في وجود حاجات (الحب والانتماء والمتعة). ويعقب جلاسر بأن ذلك ليس قاعدة عامة على البشر ولكن قد توجد هناك حالات مختلفة ومتعارضة مع ما سبق (Glasser,1998).ويري ويلسونWilson أن الرجل يعطي الحب للمرأة ليحصل منها على الجنس ولكن المرأة تعطي الجنس لتحصل من خلاله على الحب من الرجل ، ولكن الفشل في ذلك يُعد مشكلة كبيرة ينتج عنها العديد من المشكلات(Wilson,1993, 8)كما ترى مدرسة التحليل النفسى أن السواء النفسى إنما يتمثل فى قدرة الفرد على الحب و العمل معاً ويمثل التوافق الزواجى والعلاقة الجنسية تلك القدرة على إقامة علاقة مع الاخر والدخول فى جدلية وجودية معه.

ثانياً: نتائج دراسة الحالة

تم التعمق فى دراستها اكلينيكيا للتعرف على الاسباب التى قد تكمن وراء الاضطرابات الجنسية لديها ، وحصلت الحالة على درجات تشير الى انها تعانى من اضطربات جنسية و توافق زواجى ضعيف كما فى جدول (٤)

جدول (٤) يوضح نتائج الحالة على مقياس الاضطرابات الجنسية و التوافق الزواجى

الإستبيان	الدرجة على الإستبيان	معنى الدرجة
الاضطربات الجنسية	٤ على اضطراب الرغبة الجنسية ٤ على اضطراب الاورجازم	تعانى الحالة من اضطراب الرغبة الجنسية والاورجازم
التوافق الزواجى	٣٠	توافق ضعيف

لمزيد من التعرف على الحالة ، نعرض لبعض البيانات الخاصة كما فى الجدول التالى
جدول رقم (٥) يوضح البيانات الاساسية عن الحالة

سن الزوجة	٢٨
سن الزوج	٢٩
المستوى التعليمى للزوجة	جامعى
المستوى التعليمى للزوج	جامعى
عدد الاولاد	٣
مدة الزواج	٧ سنوات
المنطقة السكنية	شعبية
مستوى الدخل	مستوى دخل (٢٠٠٠) جنيه مصرى

تاريخ الحالة

تبلغ هذه السيدة ثمانية و عشرون عاما و تزوجت وهى بسن الحادية و العشرون زواجا تقليديا جاءت لتشكو من مشكلة سلوكية لابنها ، و لكنها سرعان ما افصحت عما بداخلها . قالت انها تعانى من برود فى علاقتها الجنسية بالزوج كما انها لا تشعر معه باى اثارة او رغبة جنسية ، و تنفر بشدة عندما يلمح لها انه يريد مضاجعتها .استمرت هذه الشكوى طيلة سنوات الزواج ما عدا فترات قليلة جدا فى اول الزواج .لم تلجا هذه السيدة للمشورة الطبية او النفسية طوال هذه السنوات و ذلك بسبب ضعف الظروف الاقتصادية ،و لكنها حاولت حل المشكلة من خلال اللجوء الى الوصفات الشعبية التى كانت تسمعها من اقاربها مثل "شرب القرفة و الجنزبيل يقوى الرغبة الجنسية".

النشأة :نشأت هذه السيدة فى اسرة بسيطة الحال لاب يعمل سائقا و ام ربة منزل و اخ و أخت اخرين و ترتيبها بين اخوتها الوسطى، متفوقة دراسياً ، و لكنها تقول عن ابيها "هو انسان سيىء ، وقاسى و جبان و لا يصلى و يدخن و لا يهتم بامورهم المادية و ماما هى اللى شايلة كل حاجة فى البيت و هى بتدبر البيت و اموره" .

الحالة : "يعنى بخيل جدا على مراته وولاده لا "و تستطرد فى كلامها قائلة "بحس ان ماما اتظلمت اوى مع بابا "و تستطرد ايضا "انا بقولها مش لو كنتى اطلقتى كنتى اتجوزتى تانى . . .كان نفسى ماما تثور و تغير كل الوضع ده " كانت تتمنى ان تكون مثل اختها الصغرى واثقة من نفسها و لها كلمة و لا يستطيع احد ان يفرض عليها شيئا و لكنها لم تستطع . وترى ان والدها بخيل جدا عليهم و كانت تتمنى ان تثور و الدتها على هذا الوضع بطلب الطلاق و لا مانع من الزواج ثانيا

تعليق الباحثة : تشعرالحالة بالمسئولية نحو والدتها فتقول " مش عارفة اعمل لها حاجة" . . عمرها راح ع الفاضى . . "يعنى فيها ايه لو كانت اتطلقت ما احنا كنا هنتربى برضو" . . . . . "موضوع الطلاق ده مش عقبة " و تصف و الدها بانه " قاسى و جبان " كما اثرت حالة التهديد المستمر و المعاناة التى كانت فى طفولتها تاثيراً بالغاً فى تكوين شخصيتها السلبية التى تفتقد إلى الثقة بالنفس و المبادأة ، فكانت لا تطلب مصروف و ترضى بما تختاره لها والدتها من ملابس . كما واجهت الحالة على المستوى الشخصى العديد من الاحباطات منها عدم قدرتها على دخول كلية الطب التى كانت تتمناها ، و لكن الاحساس بالذنب الذى يسيطر عليها وعلى مقدرات حياتها يلون حياتها بالكابة و الحزن و ايضا الاحساس بالعجز عن التكفير عما ارتكبت من ذنوب و اثام فى ظنها ، لان اختلال علاقتها بالاب الذى يمثل الاخر و القانون يؤدى الى النكوص الى مرحلة باكرة من علاقتها بالام و من ثم يكون العجز عن الدخول فى النظام الرمزى و تبنى قانون الاخر و رغبته و من ثم عجزها عن دخول كلية الطب لعلاج المرضى و علاجها من مشاعر الذنب التى تسيطر عليها.

الاحلام : تحلم الحالة باحلام خاصة بامها التى يريد احدهم ان ياخذها ، او اخوها الذى ذهب لمكان و لم يعد او بمجرم يريد ايذاء اسرتها و هى تقول له خذنى انا و اتركهم

تعليق الباحثة : يتكرر لدى الحالة الحلم بالفقدان و الضياع لقد تاهت وسط هذا الزخم من الخلافات الاسرية و اضطراب العلاقة الباكرة بالموضوع الذى ادى الى المعاناة عاشتها فى طفولتها من احساس بالذنب حيث رات انها المسئولة عن استمرار معاناة والدتها على مستوى التخييل و من ثم الشعور بالاكتئاب مع انخفاض تقدير الذات فتعلق على احلامها قائلة "كل احلامى و انا صغيرة ان انا تايهة من حد او حد تايه منى و مش لاقياه . . . . يا اما بحلم بماما و انا و هى قاعدين فى جنينه و فى حد غير بابا عايز يتجوزها وانا مش عارفة اقرب منها او اتكلم معاها

نتائج إختبار رسم الشخص لماكوفر

نتائج الرسم للشكل الانثوى **:**بدأت الحالة برسم الشكل الانثوى و قامت برسم الراس ثم الحواجب ثم العينان ثم الفم ، و بعد ذلك قامت توقفت عن الرسم فشجعتها على الاستمرار . . . . فرسمت الرقبة ثم الكتفان ثم الجزع فقط ، و لم تكمل باقى الشكل

تفسير الرسم الانثوى فى اختبار رسم الشخص

١-يشير رسم الرأس بشكل كبير عامة إلى إضطراب التوافق الاجتماعى و الانفعالى و فى الشكل الانثوى أكثر من الشكل الذكرى و يشير ذلك إلى أنها تضفى المكانة و السلطة على الانثى أكثر من الذكر و يرجع ذلك إلى ظروف نشأتها الاسرية و ضعف دور الاب و عدم إهتمامه

بالاسرة و قيام الام بكل شيىء ، كما يشير كبر حجم الرأس إلى اللجوء إلى التخييل بصورة تعويضية أوأنها تعانى من مشاعر النقص فيما يتصل بأجزاء جسمها ووظائفها وهذا ما تبين من خلال دراسة الحالة .

٢ – يشير توكيد الحالة على ملامح الوجه إلى التعويض فى الخيال عن القصور و ضعف توكيد الذات لديها من خلال صورة للذات كشخص عدوانى سائد إجتماعياُ ، كما نجد أن الوجه يجمع بين الملامح الذكرية والانثوية مما يدل على تناقض جنسى .

٣- يشير توكيد الحالة على الفم إلى الاكتئاب لان الفم مصدر الاشباع الحسى و الشبقى ، و كذلك فى رسوم الافراد ذوى المشاكل الجنسية و هذا ما تبين من خلال دراسة الحالة ، و يشير رسم الفم بشكل مقعر و مستقبل إلى الاشخاص الطفليين المعتمدين و الذين تظهر إعتماديتهم فى التوكيد المفرط على الازرار، كل هذا ظهر بوضوح فى رسم المفحوصة .

٤- قامت الحالة بالتاكيد على الذقن و تدعيمها بخطوط أخرى و يشير ذلك إلى الضعف و التردد والخوف من المسئولية ، و يشير التوكيد على العينين فى رسم المفحوصة إلى الفرد البارنواى لان البارانوى شديد الانتباه لكل تفصيل حوله و قد تنجم الافكار المرجعية من الخوف من كيفية إستجابة الناس لعداوة الفرد تجاهم . و تشير العين الواسعة أو المهددة التى تخلق صورة للعداوة والشك والتى يسقطها الفرد البارنواى .

٥-أشار التوكيد على الشعر فى الشكل الانثوى مع رسم الشكل الذكرى خالياً من الشعر إلا من قبعة متنافرة غير مناسبة و يشير إلى وجود شخصية ناكصة أو فصامية ظلت طفلية من الناحية الجنسية و يشير توكيد الانف إلى وجود تعويض مباشر عن الجنسية القاصرة العاجزة كما أن الانف مفرط الطول لدى المفحوصة يشير الى الذكر كبير السن العاجز جنسياً .

٦-و يشير توكيد العنق فى رسم المفحوصة إلى عدم التناغم بين دفعات ووظائف الضبط العقلى لديها، فنجد لديها بعض الوعى بوجود إنقسام فى شخصيتها ، مما يفترض وجود صراع فيما يختص بقوة الانا الاعلى ، و يشير حذف اليدين فى رسم المفحوصة إلى الشعور بنقص الكفاءة و إحتمال التعبير عن مشاعر الخصاء كما يؤكد ذلك رسم أزرع قصيرة جداً تدل على إنعدام الكفاح وعلى الشعور بنقص الكفاءة .

تفسير الشكل الذكرى فى اختبار رسم الشخص

١- نجد أن المفحوصة قامت برسم الراس بشكل واضح مع رسم اجزاء الجسم الاخرى بغموض و يشير ذلك الى انها تلجأ الى التخييل بصورة تعويضية ، او انها تعانى من مشاعر نقص فيما يتصل باجزاء جسمها ووظائفه و يشير ذلك ايضا الى انشغال زائد بالخيال .كما يؤكد ذلك توكيد المفحوصة الزائد لملامح الوجه حيث يشير ذلك الى التعويض فى الخيال عن القصور و ضعف توكيد الذات .

٢-تجمع ملامح الوجه بين الملامح الذكرية والانثوية و يشير ذلك إلى تناقض جنسى و يشير التوكيد على الفم إلى الاكتئاب و يشير رسم الفم بخط ثقيل هائل إلى العدوان فى فعل الرسم بالذات و هذا يرتبط بالشخصية العدوانية ذات النقد اللاذع "المفرط" و السادية أحياناً .

٣- قامت برسم الشفتان مثل قوس كيوبيد و يشير ذلك إلى الانشغال بالجنس و ما إذا كان الدافع الجنسى القوى يجد التعبير عن نفسه فى السلوك .

٤- يشير رسم النظارة الى اشتقاق اللذة من النظر، و ينزع الشخص الى تجنب ذلك عن طريق رسم نظارة لا تبدو من خلالها العينان.و يشير التوكيد على الاذن الى الشخص البارانوى الذى يتسم بالحذر و الشك .
٥- يشير رسم الشعر على شكل قبعة متنافرة غير مناسبة إلى وجود شخصية ناكصة أو فصامية ظلت طفلية من الناحية الجنسية مع وجود تخييلات حية منتعشة عن الذكورة و الخصوبة الجنسية لديها ، و يشير التوكيد على الانف إلى تعويض عن الجنسية القاصرة .و يشير التوكيد على فتحات الانف إلى العدوان لدى المفحوصة .و نجد أن الاذرع أعرض عند البدن منها عن الكتف و يدل ذلك على الشعور بالنقص فى خبرات الفعل ويشير أيضاً إلى الاندفاعية .كما قامت برسم أحد الزراعين على شكل جناح وهذا نجده فى المرضى شبه الفصاميين .

ديناميات الحالة

١-تعانى المفحوصة من وجهة النظر الدينامية صراع بين الهو الانا و الانا الاعلى طبقا للنظرية التحليلية و طبقا لوجهة النظر الدينامية الطبوغرافية، حيث تعانى من قسوة الانا الاعلى فى مقابل وجود رغبات جنسية مكبوتة فى اللاشعور فتكون المحصلة المرضية التى تتمثل فى أعراض البرود الجنسى التى تعانى منه هذه السيدة .
٢-وهى إذ تعبر بأن كلا منهما له حياته المستقلة ، فإنها بذلك تشير إلى ذلك الشقاق فى الحياة الزوجية الذى يبدأ من مستوى الحياة ليمتد فيشمل العلاقة بأكملها ليصل إلى علاقتها الحميمة به إذا أنها توضح ذلك من خلال أنها لم تخبر حقيقة تلك العلاقة الانسانية فما زالت عذراء من الناحية النفسية . فالانا لا يتكون الإعبر الاغتراب المستمر فى الاخر ، فهذا الاخر فى حياتها إنما يمثل بالنسبة إليها ذلك العدوان المتجه نحو الصورة المراوية للانا.
٣-إن الحالة تعانى من صراع بين الواقعى والمتخيل و من ثم يضطرب الرمزى الذى يجد تعبيره فى العلاقة الجنسية بينهما. إن الاخر ما زال صورة يتجه إليها العدوان ولم يتم ترميزها بعد ، كما أن تضاد المعنى الذى تستخدمه الحالة يوضح لنا بنيتها المتخيلة ، التى يسودها العدوان نحو الاخر الزوج الذى لم يكن فى نظرها ذلك الاخر الذى تبحث عنه ، كما أنه لم يستطع أن يكون زوجاً ، إنها تحكم عليه بالخصاء والفشل فى كونه ممثلا للقانون ودال للرغبة .
٤- يعكس لنا الانا – الاخر فكان هذا العدوان المتخيل نحو الاخر ، تتضح لنا من خلاله بنية الانا و ذلك الاحباط الذى تخبره الحالة بوصفها تعانى من عقدة الخصاء و من ثم البرود الجنسى.
تفسير النتائج: يتيح الاستقراء المتعمق للحالة السابقة الخروج بالاستناجات التالية :

١- تمثل مشكلة الاضطرابات الجنسية فى علاقتها بالتوافق الزواجى عرضاً لمشكلات نفسية أعمق على مستوى البنية.
٢- إن العلاقة الجنسية علاقة انسانية لها وجهان وجه جسمى والاخر انسانى او كما قال فرويد لها شقان شق شهوى وشق حنون.
٣- إن ما يحدث على مستوى تشكيل الوعى الاجتماعى والانسانى يحدث داخل الوعى الفردى بمعنى ان الانسان هو وحدة بناء المجتمع ،وان ما يحدث على مستوى الفرد إنما يمثل انعكاسا لما يحدث على مستوى المجتمع.

٤- إن الذات بنية لغوية لها قواعد لغوية ولها استعارات وكنايات ، ولها نحو وصرف ايضا.
ولان الاستنتاجات السابقة كانت على سبيل الاجمال فإن الباحثة ستعرضها بالتفصيل فى ثلاثة محاور

١-على مستوى البنية النفسية للحالة

أ-قصور البناء الرمزى لدى الحالة : يتسم البناء الرمزى للحالة بالضعف الشديد فلم يستطع ان يقدم نقلة كيفية الى الحالة من الطبيعة الى الثقافة.حيث نجد ان الاب الرمزى لم يستطيع التدخل لمنع المعادلة "طفل = قضيب" بحيث تتخلص الذات من رغبتها بفعل الخصاء الرمزى .

ب-اضطراب الجنسية الانثوية:اسخدمت الحالة ما يسميه لاكان ميكانيزم التنكر Masquerade لوصف دور المرآة فى التعبير عن سلطة رمز الذكورة أو تمثيل هذا الرمز ، ومن ثم إضفاء المشروعية على وجود الذات المذكرة.وكما يرى لاكان فإن المرأة المتنكرة هى التى تشعر بأنها مضطرة للقيام بدور الأنوثة الأغرائية لتخفى تبنيها لقيم الذكورة "إن الموقف الاوديبى الذى يصبح المرجع الرئيسى فى عمليه الانفصال هذه ، و يعطى المعنى الكامل للنقصانLack والرغبه التى تشكل الذات خلال دخولها فى نظام اللغة"(Kristeva ,1986 , 198)

ج-انكار الخصاء :عدم قدرة الحالة علي تبنى دال الاستعارة الابوية الذى كان سيتيح لها التحرر من تلك الثنائية العدوانية التى لا يسودها سوى العدوان والتدمير ، و الانتقال من الطبيعة الى النظام الاجتماعى الرمزى. و من ثم تتبنى قانون الاب و تنتقل الى المستوى الرمزى و من ثم يكون السواء النفسى او تكون قادرة على الحب و العمل معاً.

د- التوحد مع الصورة :هو توحد نرجسى تسوده العدوانية و الشبقية، إن إنكار الأب الرمزى وعدم تمثل قانونه يهدد بسقوط الذات من النظام الرمزى والعودة الى تلك الوحدة الانصهارية بالأم لتصبح الذات ساقط قيد، و من ثم تحدث الاضطرابات الجنسية و سوء التوافق الزواجى و العجز عن الدخول فى علاقة جدلية مع الاخر .

٢- نتائج على مستوى تشكيل الوعى الانسانى

أ-الاغتراب فى الصورة :تتكون بنية الذات تتكون عبر الصورة ، ذلك ان المرآة كما ابدعها لاكان هى الدينامية الاساسية التى توضح لنا تركيب وبنية الذات ، بوصفها بنية مغتربة فى الاساس ، انها تلك الصورة التى تربط من خلالها الذات بين العالم الداخلى والعالم المحيط مغتربة منذ البداية فى هذة البنية ، باحثة عن الحقيقة بين شقى رحى ذلك الواقع الجسدى اللامتناسق المتناهى وذلك الجشطلت الذى تتطلع اليه الذات باستمرار لكى تكونه .

ب-مشكلة انتاج المعنى و اضطراب الهوية الجنسية :يعتمد وجودنا على اللغة ودخولنا فى نظامها ومقدار هذا الدخول فى ذلك النسيج الوجودى ، ولا يتوقف تطور الذات ونموها الا اذا توقفت هذه الحركة عن انتاج الذات فى المعنى كما ترى كريستفا . ولكن تلوث المصادر التى ياخذ منها الانسان مكونات تلك الجدلية جعل الامر صعباً .

٣-نتائج على مستوى البناء الاجتماعى

أ-وجود خلل فى البناء الرمزى : يقول احد الحكماء (الناس بخير ما اختلفوا) ونستطيع ان نفهم ذلك من خلال فهمنا لوظيفة البناء الرمزى ، ان وظيفته هى تمييز رغبة الذات عن الانا ، ذلك التمييز الذى يحدث عبر تمييز الاخر ، اى تمييز الاخر المتخيل عن الاخر المتحدث .ولكن مع وجود ضعف فى حدوث هذا التمييز لا يكون هناك اعتباراً لهذا الطرف الثالث او ما يسميه لاكان اسم الاب. ويترتب على ذلك سيادة العدوانية والمنافسة نتيجة لسيادة النرجسية ، وبذلك يتشابه الافراد ويختفى الابداع والتميز.لان التوحدات اصابها الجمود داخل الصورة . "ومن هنا فإن من الواجب النظر الى الواقع والخيال فى صميم علاقتهما المزدوجة ، بكل ما قد يصيبها من اضطرابات ، على انهما مجرد "حد" لعملية يتكونان من خلالها إنطلاقا من الرمز نفسه"(زكريا ابراهيم ، ١٩٦٨، ١٦٤).

\

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصى بما يأتى:

١--زيادة وعى الاسر المصرية فى الريف و الحضر بالإضطرابات الجنسية و علاقتها بالتوافق الزواجى .

٢-ضرورة التدخل العلاجى لمساعدة المتزوجين للتغلب على مشكلاتهم الجنسية و التوافقية.

٣-زيادة الدور الاعلامى فى نشر الوعى بمشاكل المتزوجين و التأكيد على اللجوء للمتخصصين فى ذلك.

ثبت المراجع

ب.دى سليفيا، (٢٠٠٢). فى علم النفس الاكلينكيى ، ترجمة صفوت فرج ،الانجلو المصرية ، القاهرة

حسن عبد المعطى ، راوية دسوقى ، (١٩٩٣). التوافق الزواجى وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب ،مجلة علم النفس ٧ (٢٨)، ٦-٣٢

رشا الديدى (٢٠٠٠).ديناميات اختلال الوظيفة الجنسية لدى الاناث المتعاطيات للمواد ذات التاثير النفسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة عين شمس

زكريا ابراهيم(١٩٦٨).دراسات فى الفلسفة المعاصرة مكتبة مصر ، القاهرة ج١

شكري الأشطر، فوزية بللعج الأشطر، مكرم ميزوري، عثمان العمامي، أنور الجراية (٢٠٠٦) . الحياة الجنسية بين الزوجين : خصائصها و صعوباتها ، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ، المجلد ١٧ ، العدد ٦٦ ، ابريل

صفاء إسماعيل مرسي(٢٠٠٤) . بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالاختلالات الزواجية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

طريف شوقي ، ومحمد حسن عبد الله(١٩٩٩).توكيد الذات والتوافق الزواجي دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين، في : المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٧ ، السنة ١٧.

علاء الدين كفافي(١٩٩١).الإرشاد والعلاج النفسي الأسري ، القاهرة ، دار الفكرالعربي.

عبد الله عسكر (٢٠٠١) .مدخل الى التحليل النفسى اللاكانى ، الانجلو المصرية ، القاهرة

كارين ماكوفر (١٩٨٧) . اسقاط الشخصية فى رسم الشكل الانسانى ، ترجمة رزق سند ابو ليلة ،دار النهضة العربية

كمال إبراهيم مرسي(١٩٩١). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس . الكويت، دار القلم.

كاترين ب كليمان (١٩٨٨). جاك لاكان ، ترجمة مصطفى كمال مجلة بيت الحكمة مجلة مغربية للترجمة فى العلوم الانسانية ، الدار البيضاء، السنة الثانية ، العدد ٨ نوفمبر

لجنة الاختبارات (١٩٩٤) .اختبار رسم الشخص ، مجلة الثقافة النفسية تصدر عن مركز الدراسات النفسية و النفسية الجسدية ، دار النهضة العربية

يحيى الرخاوى (١٩٩٨).الغريزة الجنسية من التكاثر إلى التواصل ، محاضرة القيت فى منتدى ابو شادى الروبى (لجنة الثقافة العلمية)

المراجع الاجنبية

Ann clopping ,(1999) Vagiunsmus . a case study ,journal of sex &marital therapy ,vol.50 issue 20

Brezsnyak , Micheal (2004) the relationship between marital satisfaction and sexual desire : Journal of sex & Marital Therapy, May / Jun 2004 ,Vol.30 Issue 3 p199 – 218

Hammer, E.(1980): The clinical application of projective drawing,Springfield, charles c. Thomas, Puplisher. Springfield, Sixth Edition, Illinois, USA.

Handler, Lenord. (1985). The Clinical Use of The Draw-A-PersonTest (DAP).In Newmark, C.S. Edito, Major Psychology Assessment Instruments. Boston: Allyn And Baco

DAVISON, GERALD C.(1967), female sexual dysfunction, Journal of Abnormal Psychology, Vol 73(2), Apr 1968, 91-99.

Abdol,C. H. N., Oliveria Jr.,Moreria.Jr., Fittipaldi, J. A. S. , (2004)
Prevalence of sexual dysfunction International Journal of Impotance Research, APR, Vol.16 , Issue 2- p 160-167.

Khodabakhsh Ahmadi , Ahmed Etemadi , Ali Fathi , Ashtiani ,Navabi-Nejad Shokooh (2007) Effect Of Intervention To Chang Life Style to Increase Marital Adjustment . Journal Of Applied sciences .

Khodabkhsh Ahmadi , S. Mahdi Nabipoor , Ashrafi , S. Ali Kimiaee ,Mahamnd Hassan Afzli (2010) Effect Of Problem solving on Marital Satisfaction , Journal of Applied Sciences.

M. Hefazitorqabeh , A. Firouzabudi(2006) Relation Between Love StylesAnd Marital Satisfaction , Journal of Mazandaran University Of medical sciences .

A. Tirgari , A. Asghamzhad Farid , A. Bayanzadah , A. Abedin (2006) A comparison between Emotional Intelligence and Marital satisfaction,And their structural relation among disorientated well adjusted couples , Journal of Mazanaran university of medical sciences .

Ali shaker,Rasoul Heshmati,Maryam poorrahimi (2010). investigation of marital adjustment in people with secure ,preoccupied, dismissing and fearfulattachment styles ,procedia social and behavioural sciences journal vol. 5 1823-1826 .

Melis Seray Ozden ,Nermin Celen(2013) . the relationship between inherent and acquired characteristics of human development with marital adjustment , procedia social and behavioural sciences journal vol. 140 48-56

Antoaneta Andreea Muraru, Naria Nicoleta Turliuc (2012). Family of origin attachment ,and marital adjustment :a path analysis model , , procedia social and behavioural sciences journal vol. 33 90-94.

M. Hefazitorqabeh , A. Firouzabudi .(2006) Relation Between Love Styles And Marital Satisfaction , Journal of Mazandaran University Of medical sciences.

Kelly Mary (2004). Communication and associated relationship, Issue in Female Anorgasmia, Journal of sex and marital therapy. jul-sep , vol.30 issue 4 p263-277.

Seyed Esmail Mosavi , Manamned reza Iravani(2012) Astudy on Relationship Between Emotional Maturity And Marital Satisfaction ,management Science letters . Volume 2 Issue 3 pp. 927-932 .

Moghaddam ,F.,M.(1998).Social Psychology :Exploring

universals across cultures ,New York: W , Afreeman &co

MA us, Aleksandra ,Konarzewska , Beata , Szule , Agat , Galinsk-shok , Beata (2013) Functioning Of Marries Applying For Marital Therapy .

A. Tirgari , A. Asghamzhad Farid , A. Bayanzadah , A. Abedin (2006) Acomparison between Emotional Intelligence and Marital satisfaction , And their structural relation among disorientated well adjusted couples , Journal of Mazanaran university of medical sciences .

Khodabakhsh Ahmadi , Ahmed Etemadi , Ali Fathi , Ashtiani ,Navabi-Nejad Shokooh(2007) Effect Of Intervention To Change Life Style to Increase Marital Adjustment . Journal Of Applied sciences .

Khodabkhsh Ahmadi , S. Mahdi Nabipoor , Ashrafi , S. Ali Kimiaee ,Mahamnd Hassan Afzli (2010) Effect Of Problem-solving on Marital Satisfaction , Journal of Applied Sciences .

MA us, Aleksandra ,Konarzewska , Beata , Szule , Agat , Galinska-shok , Beata(2013) Functioning Of Marries Applying For Marital Therapy .

kristeva, Julia (1986). About Chinese Woman , translated by Sean Hand (In) The Kristeva Reader, edited by Toril Moi , New York, Columbia University press.

Wendy Olerer (1998). Confelict and overcoming : in the formation of sxual identity A case study , procedia social and behavioural sciences journal vol. 144.